

تحية طيبة ، وبعد ..

تناول هذه الكراسة صحة وجمال العيون ثم صحة وجمال الجفون، فتكميل الجفون هو تخصص التخصص الذى أحبه كطبيبة عيون وأولية مجهودى المخلص المتواضع والذى علمنى إياه جراح الجفون والقرنية العالمى - الإنجليزى من أصل مصرى - د. نبيل مسيحة وله فى ذلك فضل كبير على كتلميذته وعلى كل تلاميذه عموماً.

وعندما شرح لى أ. د. أحمد شوقى - رئيس تحرير هذه الكراسات الراقية والذى شغل عدة مناصب علمية جامعية راقية أيضاً - شرح لى الخط الذى تسير عليه كراساتة العلمية وأدركت السهولة الشديدة التى يصيغ بها المادة العلمية الشيقة، علمت أنى أتعامل مع شخصية موهوبة وشديدة الثراء بالموهبة وازداد وضوح الخط المطلوب منى انتهجه عندما قرأت للأستاذ السيد يسين - الشخصية العالمية ومستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام - قرأت مقالاً فى «الأهرام» الصادر صباح الخميس ١١/٣/٩٩ أنقل عنه بعض السطور: «أستاذ علم الوراثة المرموق أحمد شوقى أصدر دراسة ملهمة ونشرها فى سلسلة «كراسات مستقبلية» التى تصدر عن المكتبة الأكاديمية فى القاهرة ويرأس تحريرها.

الدكتور أحمد شوقى مثال للعالم الذى استطاع ببراعة شديدة أن يكتسب الثقافتين (العلمية والاجتماعية)، ولكنه لم يشأ أن يحتفظ لنفسه بحق هذا الامتياز، وإنما أراد أن يشارك جماهير متعددة من القراء من خلال نشر مقالاته فى الصحف والمجلات بالإضافة إلى إصداره هذه السلسلة المهمة (كراسات مستقبلية) بالإضافة إلى شقيقة لها ظهرت أخيراً بعنوان (كراسات علمية)، والتى يشترك فى إدارة التحرير فيها الأستاذ «أحمد أمين».

هذه نهاية السطور التى أنقلها عن مقال عميق للأستاذ السيد يسين .

لايفوتنى أن أشكر كل كتابنا الذين حبيبونى فى اللغة العربية والكتابة وأيضاً أساتذة اللغة العربية الذين درسوا لى فى المدارس، كل بسمته وشخصيته تشربت من أسلوبه شيئاً رغم أنفى !!

كما لا يفوتنى أن أشكر عائلتى، والذى الأعزاء وزوجى الفاضل وأولادى الأحباء على تشجيعهم، والزملاء الذين أثروا هذه الكراسة ببعض المقترحات الشيقة وأخص بالذكر أ. د. عمرو عزب بمعهد بحوث أمراض العيون ود. أشرف هجرس زميل الكلية الملكية بأدنبرا واستشارى العيون بالقاهرة.

أتمنى للقارئ أن يمضي وقتاً ممتعاً ومفيداً في الوقت نفسه مع نتائج مجهود فريق العمل - المتخصص كل في عمله - والذي شارك في إخراج هذه الكراسة العلمية .

د. هيام عادل جورجى

طب وجراحة العيون وتجميل الجفون